أحكام

الإنتعال

الجزء الأول

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

أحكام

الإنتعال

الجزء الأول

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين

فضل الإنتعال

عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(أكثِرُوا من النِّعالِ

فإنَّ الرجلَ لا يزالُ

راكبًا ما انتعلَ).

سنن أبي داود 4133 و صححه الألباني

ومعناه أنَّه شَبيهٌ بالرَّاكب في خِفَّةِ المشقَّةِ عليه وقلَّةِ تعَبه، وسلامَةِ رِجلِه مِمَّا يُلقَى في الطَّريقِ مِن خُشونةٍ وشوْكٍ وأذًى، ونحوِ ذلك، وخَصَّ الغُزاةَ بالاستكثارِ؛ لأنَّ نِعالَهم عُرضةٌ للتَّلفِ والضَّياعِ والهَلاكِ، ولرُبَّما لا لا يُمكِنُهم الحصولُ على غيرِها

تجنب المشي في النعل الواحدة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللّه عنه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

(لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا)

رواه البخاري (5855) ومسلم (2097)

عَنْ جَابِرٍ رضي اللّه عنه قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(مَنْ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ ، وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ)

رواه مسلم (2099)

والشسع : السير الذي يوضع فيه أصبع الرِّجل من النعل .

ترك علم ينتفع به

تركُ علمٍ ينتفعُ به

المشي حافيا أحيانا

عن عبداللّه بن بريدة بن الحصيب رضي اللّه عنه:
أنَّ رجلًا من أصحابِ النَّبيِّ صلى اللّه عليه و سلم قال:

(كانَ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ يأمرُنا أن نحتَفِيَ أحيانًا).

سنن أبي داود 4160 و صححه الألباني

أي نمشي حفاة بلا نعل حينا بعد حين و الحكمة من هذا: تعويد النفس على الخشونة و إبعادها عن الدعة و تطبيعها على الزهد و احتقار الدنيا و تواضعا و كسرا للنفس و لما في ذلك من الفوائد الطبية من تنشيط الأوعية الدموية و الحفاظ على الشكل الطبيعي للقدم و تقوية عضلات الساق و تهدئة النظام العصبي فيستحب للإنسان أن يمشي حافيا أحيانا و لهذا ورد أن النبي صلى اللّه عليه و سلم كان يمشي حافيا و منتعلا و كان الصحب يمشون حفاة و منتعلين إلا إذا كان بأرض إذا مشى فيها حافيا تعرض للنجاسة و الضرر و الأذى كأن يكون بالأرض مثلا زجاج أو حديد أو حجارة حادة أو شوك أو رمضاء في شدة حرارة الشمس فإنه حينئذ لا يمشي إلا منتعلا.

مرقاة المفاتيح (٧/٢٨٢٧) و غذاء الألباب (٢/٣٤٠) و شرح رياض الصالحين (٦/٣٨٧)
فيض القدير (١/٣١٧) و شرح سنن أبي داود (٢٣/٢٧٣)

من الآداب

حمل النعل

بالشمال

نركي علم ينتفع به

عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت:

(كان يجعلُ يمينَهُ لأكْلِه وشربِهِ ووضوءِهِ وثيابِهِ وأخذِهِ وعطاءِهِ وشمالَهُ لما سوى ذلِكَ).

صحيح الجامع 4912

"ويَجعَلُ شِمالَه لِما سِوى ذلك"، أي: ويُخصِّصُ يدَه صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ اليُسْرَى لغيرِ ذلك مِن الأمورِ؛ كالتَّنظُّفِ في الخلاءِ، وإزالةِ الأذى والقَذَرِ، وغيرِ ذلك مِن الأمورِ المُستقْذَرةِ أو المُستهْجَنةِ، وهذا لا يَمنَعُ الاستعانةَ باليدَيْنِ عندَ الضَّرورةِ.

سنة مهجورة

الإنتعال الحذاء

جالسا

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ

الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ

"السلسلة الصحيحة" 719

تركك علم ينتفع به

البدأ باليمين عند لبس النعل و بالشمال عند خلعه

نركي علم ينتفع به

(١) عن أبي هريرة رضي اللّه عنه :

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم :

(إذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ باليَمِينِ، وإذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، لِيَكُنِ اليُمْنَى أَوَّلَهُما تُنْعَلُ وَآخِرَهُما تُنْزَعُ)

صحيح البخاري 5855

(٢) عن عائشة رضي اللّه عنها قالت :

(كَانَ رَسُولُ اللَّه صلى اللّه عليه وسلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي نَعْلَيْهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ).

أخرجه البخاري و مسلم

(فى نَعْلَيْه) : أى حين لبسه للنعلين فإنه يبتدئ باليمنى منهما.

من السُّنَّة إذا أراد المسلم أن يلبس نعليه أن يبدأ باليمنى، ومن السُّنَّة إذا أراد أن ينزعهما يبدأ باليسرى.

ما يفعل من انتعل بالشمال ((ناسيا))

(١) قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رحمه اللّه:

(وَمَنْ ابْتَدَأَ فِي انْتِعَالِهِ بِشِمَالِهِ فَقَدْ أَسَاءَ وَخَالَفَ السُّنَّةَ وَبِئْسَ مَا صَنَعَ إِذَا كَانَ بِالنَّهْيِ عَالِمًا وَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ لُبْسُ نَعْلِهِ وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَعُودَ وَالْبَرَكَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي اتِّبَاعِ آدَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ).

التمهيد (18/182)

(٢) قال العراقي رحمه اللّه:

(ينبغي إذا بدأ باليسرى أن ينزع النعل منها ليبتدئ باليمنى استدراكا لما حصل منه من مخالفة السنة). طرح التثريب (8/132)

ترك علم ينتفع به

تطهير النعل بالتراب إذا أصابته نجاسة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

صَلَّى فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ:

(إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا،فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ ؛ فِيهِمَا خَبَثٌ ؟ فَإِنْ وَجَدَ فِيهِمَا خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُمَا بِالْأَرْضِ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِمَا).

رواه الإمام أحمد (11153)، والحاكم (955) وصححه النووي والحاكم والذهبي والألباني

ترك علم ينتفع به

سؤال الله عز وجل
ما شئت من خيري
الدنيا والآخرة

حتى النعل

عن عائشة رضي الله عنها قالت :

(سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيءٍ

حَتَّى الشِّسعَ

فَإِنَّ اللَّهَ إِن لَمْ يُيَسِّرهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ).

أخرجه أبو يعلى (8/44) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (349) ، ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (2/42) من طريق آخر . قال في "مجمع الزوائد" (10/150) : رجاله رجال الصحيح .
وقال الألباني: وهذا سند موقوف جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم"
والشِّسعُ : سَيرُ النعل الذي تدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود

ترك علم ينتفع به

خصف النعل

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰه عليهِ وسلَّمَ

يخصف نعلَه

ويخيطُ ثوبَه، ويعمل في بيته

كما يعمل أحدُكم في بيته.

هداية الرواة 759 و صححه الألباني

"يَخصِفُ نَعْلَه" أي: (يَخْرِزُه ويُرَقِّعُه)

أضرار الكعب العالي

ترك علم ينتفع به

قال علماء اللجنة:

(لبس الكعب العالي لا يجوز لأنه يُعرض المرأة للسقوط والإنسان مأمور شرعا بتجنب المخاطر بمثل عموم قوله تعالى:(ولا تقتلوا أنفسكم) النساء/29 وقوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) البقرة/195 كما أنه يُظهر قامة المرأة وعجيزتها بأكثر مما هي عليه ، وفي هذا تدليس وإبداء لبعض الزينة التي نهيت عن إبدائها المرأة المؤمنة بقوله تعالى:(ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو نسائهن) النور/31

فتاوى اللجنة الدائمة (مجلة البحوث 9/46)

وكذلك فهو يجعلها مائلة إلى الأمام فيخشى انطباق وعيد المائلات المميلات عليها ، وهو يؤذي الظهر وهذا ثبت طبيا.وكذلك يصدر الكعب صوتا يلفت أسماع الرجال ويفتنهم.

تعليق النعال

كثيرا مانرى سيارة أو بيتا أو مزرعة أو محلا تجاريا وقد علق أهله عليه حذاء باليا ويزعمون أن هذا يدفع العين والحسد ، و هذا من التمائم التي نهى النبي صلى اللّٰه عليه و سلم عنها فلايجوز تعليق هذه الأشياء ولا الاعتقاد بها ، ومن اعتقد أنها تدفع ضرا أو تجلب نفعا فقد أشرك باللّٰه ما لم ينزل به سلطانا ويجب عليه المبادرة الى التوبة و الإستغفار و على من رأى ذلك أن يسعى لإزالتها .

حكم تعديل الحذاء المقلوب

لا بأس بتعديل النعل المقلوب لأن أسفله في الغالب يكون متسخا ، فليس من الأدب أو الذوق أن يكون هو الأعلى وينظر الناس إليه .

قال علماء اللجنة :

(قلب الحذاء بحيث يكون أسفله أعلاه فيه تقذر و كراهة ؛ لأن أسفله مما يلي الأرض فيكون لابس الحذاء يطأ به على الأرض ، وقد يطأ به شيئا من الأقذار).

فتاوى اللجنة الدائمة (26/302-303)

لكن لا ينبغي أن يكون ذلك مصحوبا باعتقاد فاسد ، كأن يعتقد أنه يجب تعديله لأنه يمنع دخول الملائكة أو أنه يقابل وجه الله و نحو ذلك من الإعتقادات الباطلة.

سئل ابن العثيمين : يوجد بعضٌ من الناس يقولون بأنه عند وجود الحذاء مقلوبا رأسا على عقب بأن الملائكة لا تدخل هذا البيت أو أن اللّه لا ينظر إلى هذا البيت ، فماذا تقولون في هذا الأمر ؟

فأجاب : (هذا لا صحة له ، ولا أعلم في كون النعل مقلوبة بأسا). نور على الدرب (65/13) .

وضع الأحذية بالمسجد
في مكانها المخصص

تعظيما لبيت اللّٰه عز و جل

و تجنبا لأذية إخوانك المسلمين

احرص على وضع حذائك

في المكان المخصص لذلك

نركي علم ينتفع به

حكم الأذان وهو يلبس النعلين

زكي علم ينتفع به

قال ابن باز رحمه اللّه:

(الأذان والإنسان لابس النعلين ليس فيه بأس، لا مكروه ولا حرام ، بل جائز ولا بأس به بل تصلي في النعلين فكيف الأذان؟! والرسول صلى اللّه عليه وسلم صَلَّى في نعليه، فإذا كان أجاز الصلاة في النعلين فالأذان من باب أولى).

فتاوى نور على الدرب (2/689)

(بشرط أن تكون طاهرتين)

جواز الصلاة في النعال

(١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه :
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
(خالِفوا اليَهودَ فإنَّهم لا يصلُّونَ في نعالِهِم ولا خفافِهِم). سنن أبي داود 652 و صححه الألباني

(٢) سألَ أبو مَسلمةَ سَعيدُ بنُ يَزيدَ أَنسَ بنَ مالكٍ
(أَكانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يُصَلِّي في النَّعْلَيْنِ قالَ: نَعَمْ). صحيح مسلم 555

الصلاة بالنعال من الأمور المباحة ، بل أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم مخالفةً لليهود ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يصلون بنعالهم ، لكن يشترط أن تكون طاهرة من القاذورات أو النجاسة أما في المساجد المفروشة فينبغي لمن دخلها أن يخلع نعليه رعاية لنظافتها.

ترك علم ينتفع به

نشر علم ينتفع به

حكم اتخاذ النعال سترة

(١) قال ابن العثيمين رحمه اللّه:

(فالنعال لا شك أنها ذات جسم وكبيرة إلا أني أرى أنه لا ينبغي أن يجعلها سترة له ؛ لأن النعال في العرف مستقذرة ، ولا ينبغي أن تكون بين يديك وأنت واقف بين يدي اللّه عز وجل). فتاوى ابن عثيمين (١٣/ ٣٢٦)

(٢) قال ابن باز رحمه اللّه:

(لا يجعلها أمامه، إن تيسر له سترة مثل الجدار أو سارية، أو عمود، عصا يطرحها، خط يخطه إذا ما وجد شيئًا، أما النعال فالسنة أن يلبسها ويصلي فيها، أو يجعلها بين رجليه، لا يجعلها أمامه).

فتاوى الجامع الكبير

حكم المصلي إذا لم يجد أين يضع نعليه؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ، فَتَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ». أخرجه أبو داود و صححه الألباني

و في رواية «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا، لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»

أخرجه أبو داود و صححه الألباني

ترك علم ينتفع به

ما تقول عند لبس الحذاء الجديد

(اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِهِ وخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ).

سنن أبي داود (4020) و صححه الألباني

نشر علم ينتفع به

ما جاء في أن
الميت يسمع
خفق النعال
بعد دفنه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(إنَّ المَيِّتَ إذا
وُضِعَ في قَبْرِهِ،
إنَّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ
نِعالِهِمْ إذا انْصَرَفُوا)

صحيح مسلم 2870

ذكر علم ينتفع به

من السنة خلع النعلين في المقابر

إلا لضرورة

عن بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ :

(بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صلى اللّه عليه وسلم إِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ ,عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَقَالَ : يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ,أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ.فَنَظَرَ الرَّجُلُ ,فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللّه عليه وسلم خَلَعَهُمَا ,فَرَمَى بِهِمَا) . رَوَاهُ أَبُو دَاوُد بإسناد جيد

السنة في حق من دخل المقبرة،أن يخلع نعليه إذا دخلها إلا إذا كان شوك أو شدة حرارة أو حجر يؤذيه فلا بأس بلبسهما.

أنظر المغني (2/224) و فتاوى اللجنة (123/9- 124) و مجموع فتاوى ابن العثيمين (17/202)

شكر الله عز و جل

على نعمة النعل

قال الله سبحانه و تعالى:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﷺ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7)).

سورة إبراهيم

ما جاء في نعال جهنم

نركي علم ينتفع به

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذابًا مَن له نَعْلانِ وشِراكانِ مِن نارٍ يَغْلِي منهما دِماغُهُ كما يَغْلُ المِرْجَلُ ما يَرَى أنَّ أحَدًا أشَدُّ منه عَذابًا وإنَّه لأَهْوَنُهُمْ عَذابًا). صحيح مسلم 213

فهرس

1- فضل الانتعال.....3

2- تجنب المشي في النعل الواحدة.....4

3- المشي حافيا أحيانا.....5

4- من الآداب حمل النعل بالشمال.....6

5- الانتعال جالسا.....7

6- البدأ باليمين عند لبس النعل و بالشمال عند نزعه.....8

7- ما يفعل من انتعل بالشمال ناسيا.....9

8- تطهير النعل بالتراب إذا أصابته نجاسة.....10

9- سؤال الله عز و جل ما شئت من خيري الدنيا و الآخرة حتى النعل....11

10- خصف النعل.....12

11- أضرار الكعب العالي.....13

12- تعليق النعال.....14

13- تعديل الحذاء المقلوب.....15

14- وضع الأحذية بالمسجد بمكانها المخصص.....16

15- حكم الآذان و هو يلبس النعلين.....17

16- جواز الصلاة في النعال.....18

17- حكم اتخاذ النعال سترة.....19

18- حكم المصلي إذا لم يجد أين يضع نعليه.....20

19- ما تقول عند لبس الحذاء الجديد.....21

20- ما جاء في أن الميت يسمع خفق النعال بعد دفنه.....22

21- من السنة خلع النعلين في المقابر إلا لضرورة.....23
22- شكر الله عز و جل على نعمة النعل.....24
23- ما جاء في نعال جهنم.....25

المراجع

1- صحيح البخاري.
2- سنن أبي داود.
3- صحيح مسلم.
4- سنن النسائي .
5- مسند أحمد.
6- المستدرك للحاكم.
7 - مسند أبي يعلي
8- مجمع الزوائد
9- عمل اليوم و الليلة لابن السني
10- السلسلة الصحيحة.
11- صحيح الجامع للألباني .
12- هداية الرواة
13- مرقاة المفاتيح.
14- غذاء الألباب
15- فيض القديرللشوكاني.
16- التمهيد لابن عبد البر.
17- طرح التثريب للعراقي.
18- فتاوى اللجنة الدائمة .
19 - فتاوى نور على الدرب
20 - مجموع فتاوى ابن العثيمين
21- المغني لابن قدامة
22- شرح سنن أبي داود
23- شرح رياض الصالحين .
24- فتاوى الجامع الكبير لابن باز

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية